السنة السابعة

Thursday. 28 Aug. 1930

العدد ٦٠ — ٧٤٣

AL-SALAM

(THE PEACE)

Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION

In Jerusalem P.P. 100

In Palestine & Abroad „ 125

Syrian Office: Georges Picot St. Beyrouth

Money orders payable to the Publisher

JERUSALEM (Palestine).

Teleg. AL-SALAM Jerusalem



جريدة حرة؛ تصدر مرتين في الاسبوع

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول

نسيم ملول

بدل الاشتراك:

١٠٠ غرش فلسطيني في القدس

١٢٥ غرشاً في سائر انحاء فلسطين والخارج

مكتب توكيل الجريدة في سوريا: بشارع جورج بيكو — بيروت

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

العنوان التلغرافي: «السلام» القدس

القدس ٢٨ اغسطس ١٩٣٠ ٤ ايلول ٥٦٩٠ ٤ ربيع الثاني ١٣٤٩

حديث اليوم

—*—

طريق العمل المشترك

لقد بينا فى افتتاحية العدد الماضي من «السلام» الغلطات الاساسية التي ارتكبتها حكومة فلسطين، ومنها عدم تحريكها ساكن فى تنشيط العمل المشترك بين العرب واليهود. ونذكر الآن الوسائل التي كان من شأنها ان تؤدي الى هذه الغاية المنشودة، التي لا يمكن بدونها بلوغ البلاد وسكانها العرب واليهود معاً ذورة الرقي. واقامة شئون حياتهم على دعائم ثابتة:

وأول ما يجب عمله للوصول الى ذلك؛ تبديد الحجب الكثيفة المحيطة بالحالة السياسية، وموقف الحكومة يجب ان يكون واضحاً جلياً بحيث لا يبقى مجال ما للريب والشكوك: فيما اذا كانت تنوي القيام بجميع شروط الانتداب او انها لا تريد ذلك. ولا يعد هذا هتكا للاسرار؛ اذا قلنا بان السياسة المتطرفة التي يتبعها رجال اللجنة التنفيذية العربية دائماً كانت قائمة على ما كان يهمس فى آذانهم من رجال الحكومة هنا ومن دوائر مختلفة فى لندن بان انكلترا قد تتنازل عن خطة الوطن القومي اليهودي اذا عرف العرب كيف يضغطون عليها ... فاذا ازيلت الشكوك والتخمينات فى هذا الشأن؛ وصفا الجو السياسي؛ ولم يبق مجال لاعمال التهييج واثارة الخواطر، حينئذ يدرك متطرفو العرب بان الوطن القومي حقيقة راهنة لن تقضي عليها اية عوامل او مسببات كانت. وهكذا يتمكنون من وضع برنامجهم السياسي.

ولكن على الحكومة ان تسير الى ما هو ابعد من ذلك. فان فى وسعها تمهيد السبيل للعمل المشترك بين العرب واليهود فى فروع الحياة الاسياسية. ولطالما اشارت الصحف اليهودية الى ذلك فقالت بانه لو أرادت الحكومة القيام بواجباتها نحو الاهلين لعينت اعضاء من العرب واليهود فى تلك اللجان الحكومية التي تشتغل فى المسائل الاقتصادية الفلسطينية الهامة مثل لجنة شؤون السكة الحديد ولجنة مرافئ فلسطين ولجنة الصناعة والتجارة وغيرها حيث كان مندوبو العرب واليهود فى هذه اللجان يجدون تلك اللغة المشتركة اثناء عقد الجلسات ما دامت شؤونهم الاقتصادية مشتركة فيما بينهم. وفى هذه اللجان تجد الامتان فرصة للتدرب على الحكم الذاتي الذي لا بد من ان تناله فلسطين ان لم يكن عاجلا فآجلا.

وهكذا فان السياسة الواضحة الجلية من قبل الحكومة كان من شأنها تطهير هذا الجو القاتم فى كثير من بلديات فلسطين ولا سيما فى بلدية القدس. ذلك لان الحالة الحاضرة تسمم الجو بسموم فتور الغرائم والفساد يتحمل نتيجته ليس اليهود فقط بل عشرات الالوف من العرب ايضاً. ولو شائت الحكومة لحولت البلديات من بؤر للتفرقة والفساد والدسائس والاستنزاف الى مراكز عاملة عملا مشتركا بين اليهود والعرب لمصلحة الامتين معاً ولمصلحة مدنهم وقراهم وبالتالي لمصلحة البلاد على الاطلاق. وكلنا يعلم بانهم يستخدمون البلديات ووظائفها لتمثيل الادوار السياسية التافهة التي من شأنها توسيع نطاق الخلافات وزيادة عوامل الخصام والنزاع بين عائلات العرب المختلفة وبين الطوائف المتعددة فى فلسطين. فاذا اظهرت الحكومة رغبة حسنة اكيدة فى هذه المسألة لصلحت الامور وحسنت الاحوال حتما.

فلو حدث تغيير اساسي كهذا فى موقف الحكومة لرأينا باقرب وقت ممكن تبديلا تاما فى الجو السياسي فى البلاد وحينئذ فان محبي السلام والوفاق الذين يخشون الظهور واسماع اصواتهم اليوم لما يصادفونه من معارضيهم العرب المتطرفين من جهة ومعاملة سلبية فى دوائر الحكومة من جهة أخرى يكتسبون من ذلك التبديل قوة ونفوذاً. ومن السهل انشاء اللجان العربية اليهودية المختلفة تحت حماية الحكومة. وهذه اللجان نفسها تضع البرامج لحل مسائل فلسطين المعقدة الآن.

ان هذه ليست من الامور الوهمية التي لا يمكن اخراجها الى حيز الوجود. واليهود من جهتهم مستعدون للاشتراك من صميم فؤادهم فى مثل هذه المشاريع. كما انه يوجد بين العرب من ذوي النفوذ والمكانة الذين يودون تعضيد كل مشروع يؤدي الى السلام. على ان الفكرة يجب ان تصدر عن الحكومة وكل يوم يمر دون ان تقوم بهذا العمل فانه يضر بها وبنا جميعاً. فاذا ارادت الحكومة البريطانية انقاذ هذه البلاد المقدسة لدى جميع اهل الديانات الثلاث العظيمة من مخالب النزاع والخصام والمشاكل والاضطرابات الدموية عليها ان تأخذ على عاتقها بان تكون رسول السلام وهذه الطريق الوحيدة التي تمكنها من القيام بواجبها الاول والاساسي ازاء فلسطين. فاذا لم تفعل ذلك يعتبر منها خيانة فى المهمة التي عهدت اليها والسلام.

برقيات عمومية

(المناقشات السياسية في اللجنة الصهيونية)

برلين في ٢٨ — دارت رحى المناقشة اليوم في جلسة اللجنة التنفيذية. فقال فاربشتين بانه لايثق البتة في ذلك البرنامج العمراني التي تنوي الحكومة نشره. وقال بن غريون انه وان يكن تقرير لجنة الانتدابات عضداً كبيراً للصهيونية من الوجهة الادبية، الا ان مركز النضال السياسي باق في لندن، ما دام تعمير فلسطين يجب ان يكون بالاشتراك مع انكلترا و العرب. ويجب ان يدور العمل على قاعدة الاقتناع بوجوب اسكان مليون يهودي جدد على الاقل. وطلب غولدبرغ تأليف لجنة سياسية لوضع برنامج محسوس لعرضه على المؤتمر القادم. واعرب غروسمن عن رأيه في توقيف اعمال البناء وطلب روبين وكبلانسكي ايجاد سياسة واضحة تامة للاخاء مع العرب.

(اعتقال اعضاء المؤتمر الهندي)

دلهي في ٢٧ — يوجد الان في السجن جميع اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الهندي. ومنهم رئيس المجلس التشريعي.

(عصاة الاكراد يستغيثون)

بيروت في ٢٦ — وجد منشور ألصق على جدار دار المثري الكردي رشيد اغا موقعاً بختم «جمعية الحماية عن كردستان» وهي تحث اغنياء الاكراد على القيام بواجب نحو العصاة الاكراد الذين يضحون بانفسهم في سبيل الوطن، وتطلب منهم الانضمام الى الثورة في صفوف المحاربين. على ان الواجب يقضي عليهم قبل كل شيء بالاشتراك باموالهم وتنظم الدعاية للاحتجاج على قسوة الاتراك في انحاء العالم المدن.

(تسمم اللورد بيفربروك)

لندن في ٢٧ — اصيب اللورد بيفربرك (صاحب الصحف العديدة فى انكلترا) بالتسمم ببعض الاغذية بينما هو يتنزه فى باخرته. وقد رست في ميناء دوبر على الاثر.

(مضى عهد الكلام)

بيروت فى ٢٧ — صرح الزعيم ابرهيم هنانو الى بعض الصحافيين، بان عهد نشر البلاغات واذاعة المنشورات، وتطيير البرقيات، ورفع الاصوات بالصيحات والاحتجاجات، قد مضى وفات وان عهد الحل النهائي لان الدستور الاعرج قد وضع حداً لاستقلال سوريا وسعادتها. اننا نسير الى مقتضى خطة جديدة جلية. اما بشأن الانتخابات للبرلمان فمن الصعب الكلام عنها الان لان شروطها غير معلومة بعد.

(خط جوي بين بيروت وطهران)

طهران فى ٢٦ — منحت حكومة ايران امتياز انشاء خط جوي لشركة «برنس أوريان» بين بيروت وطهران بطريق بغداد.

شهاده فقر !..

نشرنا فى العدد الماضي خلاصة تقرير لجنة الانتدابات على ما حملته الينا البرقيات ؛ وقلنا كلمة وجيزة عنه .

ونزيد على ذلك الآن بان ذلك التقرير يعتبر خير مرجـــع لتاريخ السياسة الفلسطينيـــة والصهيونية منذصدق الانتداب لفلسطين . لان هذه بأول مرة تعلن هذه الدائرة التي تقف من ورائها عصبة الامم برمتها بما لها من حول وسلطان رأيها الصريح عن حالة فلسطين وعن سياسة الحكومة التي عهد اليها الانتداب لها .

نعم اننا لم نطلـــع بعد على تقرير لجنة الانتدابات برمته . لان البرقيات لم تحمل اليناالا قسماوجيزاً منه: اضيفت اليه خلاصة ملاحظات الحكومة البريطانية عليها . الا اننا نتبين مما وصل الينامن ذلك التقرير؛ أن لجنة الانتدابات قد تمكنت من ادراك حقائق الامور ، ولهذا كانت استنتاجاتهامشربة بروح الادراك العميق الواسع ازاء مضمون الانتداب ووجهة تنفيذه.

ويستدل بما نشرناه من التقرير وملاحظات الحكومة البريطانية ، ان هذه تعرب عن اسفها لعدم تمكنها من القيام بجميع شروط الانتداب وهذه بأول مرة تعترف فيها الحكومة المنتدبة بصراحة بانها « لم تقم بواجبها فى تنشيط انشاء الوطن القومي اليهودي » وفضلا عن ذلك فقد تلقت بلاغا واضحاً من فوق منبر اكبر سلطة فى العالم بانه يجب على الحكومة ليس فقط الاشراف على الهجرة الى البلاد بحيث تكون قدر احتمال البلاد فقط ، بل عليها اتباع سياسة اكثر ايجاباً لترقية مقدرة ذلك الاحتمال .

وقد رأينا بأن اللجنة تدافع عن الحكومة فى امور معينة تراها محقة فيها . وعليه فانها ترى من الضروري ـ طبقاً للنص المتبع ـ تكاتف العناصر المتطرفة من العرب واليهود معاً:ورفض مطالبهم المبالغ فيها . وقد لامت العديمي الصبر من اليهود الذين يظهرون تأففهم ، والمتطرفين من العرب الذين يحتجون على الحكومة لعدم انشاء الدوائر التي تؤدي الى الاستقلال الذاتي خلال ثماني السنوات الاخـــيرة : اي منذ تصديق الانتداب .

على ان خطأ الحكومة عظيم ، وهو ما لم تستطع لجنة الانتدابات تبريره بأي وجه من الوجوه ؛ هو أن الحكومة لم تفعل شيئاً من شأنه تقرب الامتين اللتين تقطنان البلاد الى بعضهما بعضاً وهي اعظم تهمـــة نسبت الى الحكومة المنتدبة على ما يرى . اما نحن فنرى ان هذه ام المشاكل والمسائل التي نشأت عنها سائر المشاكل وزلات الحكومة على التوالي . ذلك انه اذا صرفت الحكومة عشر معشار ما بذلته « لحفظ التوازن » فى سبيل تعاون العرب واليهود وتكاتفهم لكانت فلسطين فى غير الحالة التي نراها فيها اليوم . على ان الحكومة ليس انها لم تحرك ساكناً فى هذه المسألة الحيوية الهامة فقط بل ان الكثيرين من رجالها قدبذلوا جل جهودهم فى منع امكان التفاهم والوفاق المتبادلين بين العرب واليهود !...

فاذا امعنا النظر فى تقرير لجنة الانتدابات ذي القيمة السياسية العظيمة جداً فاننا نرى ان جواب الحكومة المنتدبة عليه ماهو الا «شهادة فقر » للحكومة البريطانية . ذلك لانه لا يثير فينا عواطف الغضب والسخط بل عواطف الاسف والخجل دون غيرها . ذلك وان يكن الكتاب الابيض الصادر عام ١٩٢٢ يحتمـــل الانتقاد ولكن لا يسع احداً انكار قيمته السياسيـــة وبراعة واضعيه . وبالاجمال فان « الكتب البيضاء » التي امطرتنا بها الحكومة الحاضرة خلال بضعة اشهر ليست مما يزيد فى كرامتها لانها عديمة اللياقة والوزن السياسي على الاطلاق

ولو اردنا تفنيدكل ماورد فى «شهادة الفقر» هذه من « الدقة » لاقتدينا بما فعلته الوكالة اليهودية فى تقرير لجنة شو اي تفنيد عباراته واحدة فواحدة واظهار مبلغ الدقة فى كل منها. على اننا نأمل ان نفعل ذلك متى وقفنا على نص جواب الحكومة البريطانية برمته . اما الآن فاننا نتكلم عن اهم ما ورد فى تقرير وزارة المستعمرات الاخير.

ان ما فعلته حكومة فلسطين فى جلسات لجنة شو فى القدس عادت ففعلته حكومة لندن فى جوابها الى لجنة الانتدابات . فقــــد وضعت الحكومة نفسها فى لجنة شو موضع الخصم متفقة مع العرب ضد اليهود مثم ما فعلته لندن حيث اتهمت فى جوابها الى اللجنة الدائمة للانتدابات بانها تأثرت بمطالب اليهود المتطرفة حول فحوى الانتداب ووجهته . ولاثبات هذه النظرية فقد اقتفى واضع هذه « الملاحظات » اثر واضع تقرير لجنة شو وقد يكون الاول هو نفسه الثاني وأخذ يشوش اقوال اللجنة بغية دحضها . وقد اتهمت اللجنة بانها نسيت المادة من صك الانتداب التي تبحث فى المحافظة على حقوق جميع اهالي فلسطين من الوجهتين المدنية والدينية كأن المادة التي توجب تعضيد انشاء الوطن القومي حالت دون تنفيذ المادة .. واخذت حكومة جلالته تحتج على كون لجنة الانتدابات قد اعتدت بآراء خارجية دون ان تعتد باستنتاجات لجنة شو وقد ادخلت « تعديلا » خفيفا بقولها ان لجنة شو بنت استنتاجاتها على «تحقيق اساسي فى المكان نفسه» كأن اللجنة قد حققت بصورة اساسية ودرست جميع شئون فلسطين حقيقة فاصبح لآرائها وزنا فى شئون السياسة الفلسطينية . . . فاذا كان الامر كما تقول فلماذا ارسل السر سمبسون اذ.. ولهذا فان تهمة استناد لجنة الانتدابات الى آراء خارجية لا معنى لها ولا اساس . وقد ارسلت الحكومة المنتدبة وفداً الى جلسات اللجنة تام العدة والعدة وقدمت الاوراق والمستندات والشهادات الخ . . في حين انه لم يكن من اليهود سوى تقديم مذكرات فاذا كان ما ورد فى تلك المذكرات قد اثر على اللجنة الدولية العصامية فان هذا مما يدل على انها لم تجد مايها من الامور فى سواها .

وهكذا فان خطة الهجوم بادية من كل مادة من مواد « الملاحظات » كوسيلة للدفاع . والمضحك فى ذلك ان لجنة الانتدابات متهمة بكونها لم تنبه الحكومة المنتدبة الى قلة الامن فى فلسطين !... على ان هذه الجراءة لا تدهشنا بعد ان رأينا من استنباطات وزارة المستعمرات خلال الشهور الاخيرة.على ان بيت القصيد فى هذا « الاتهام » لم تكن اية حكومة تحترم نفسها لتسمح لمثلها باعلانه على هذه الصورة . ان لجنة الانتدابات التي وضعت ثقتها ببلاغات الحكومة المتوالية بانها «قابضة على زمام الامور» وليس فى وسعها تحقيق الامر بعد ان ارغت الدول المنتدبة وأزبدت حينما عرضت مسألة ارسال « المفتشين » الى البلاد الموجودة تحت انتدابها من قبل عصبة الامم ـ ان هذه اللجنة « تتهم » الآن بعدم تنبيه الحكومة !...

وما دام الامر كذلك فاننا لم ندهـــش لوجود تعليلات غير مضبوطة اخرى فى جواب بريطانيا مثل قلة المحافظة العسكرية لاجل . . . تكريس الوسائل المطلوبة فى مشاريع الرقي التي لم نسمع بخبرها وانفاق ٩ ملايين ونصف مليون ليرة فى فلسطين فى التسع السنوات الاخيرة التي لم نعرف عنها شيئاً . . . ومن ذا الذي لا يشعر بالتناقض بين هذا التصريح وبين التصريحات الرسمية الحقيقية فى مجلس النواب البريطاني بان فلسطين لم تكلف بريطانيا بارة الفرد ؟... لقد اعتدنا على هذه المتناقضات وعدم الدقة فى تلك الكتب البيضاء السوداء الاخيرة التي اصدرتها الحكومة البريطانية .

* * *

وطبقا لما تقدم.فقد طالعنا جواب الحكومة البريطانية الى لجنة الانتدابات بملء الاسف.ذلك لان هذه الحكومة التي تنوب عن امبراطورية عظيمة وشعب عظيم متنور كان عليها ان تقدر قيمة انتقاد دائرة دولية حق قدره.هذه الدائرة التي لا داعي لها ولا موجب لأصدار حكم متحيز . وكان على تلك الحكومة ايضاح نوايا سياستها باخلاص ـ اذا كانت لها سياسة واضحة فى فلسطين ـ بدل التجادل والتناقش التافهين والاشارة الى السبل التي تطرقها لمنع تكرار حوادث مؤلمة وضمان تنفيذ شروط الانتداب . ذلك لانها بذلك قد اوجدت مشكلة سياسية دولية خطيرة بوقوفها كخصم امام نده وهو لجنة الانتدابات فاضطرت مجلس عصبة الامم الى ان يكون حكما بينهما...

ان مهمة مجلس العصبة شاقة ولكن اموراً عظيمة الشأن جداً معقودة بموقفه. وتلك ليست مسألة السياسة البريطانية فى فلسطين فقط بل مستقبل خطة الانتدابات بوجه الاطلاق . وعليه نرجوا بان مجلس عصبة الامم يحافظ على منزلته السامية على ما فعلته اللجنة الملحقة به ازاء مسألة فلسطين .

القدس م . م .

فلسطين في الخارج

(الصحف الانكليزية وتقرير لجنة الانتدابات

قالت «التيمس» عن تقرير لجنة الانتدابات بشأن اضطرابات اغسطس الماضي فى فلسطين بانه «حكمة بعد العمل» (سبوق السيف العذل) وان التقرير ينقصه الانتقاد المثمر .

وقالت «مورننغ بوست» ان لجنة الانتدابات تريد على ما يظهر حشر اجانب غير مرضيين داخل فلسطين على رؤوس حراب البريطانيين .

وقالت « ديلي هرولد »انها تعتقد انه كان خيراً للمسألة ان يعين موظف دائم من قبل عصبة الامم فى القدس . وزادت على ذلك قولها بانه يحتمل جداً ان تضطر الحكومة البريطانية الى التذرع بخطة اكثر حزماً .

ووردت البرقيات من لندن بان تبرماً عاما يسود صحف لندن الان من نص تقرير لجنة الانتداباب ولهجته دون ان يكون لذلك صلة بموقف تلك الصحف ازاء الوطن القومي اليهودي .

وقد ظهر التنديد بالتقرير على أتمه مما وصفته به «التيمس» فى مقال رئيسي بانه «شكل علمي (اكاديمي) أو لغوي (بداكوجي).

واتصل بجريدة «مورننغ بوست» من جنيف بان تقرير لجنة الانتدابات آثار سخطاً عظيماً فى دوائر عصبة الامم الا ان جواب بريطانيا عن مسألة الشرطة تبدو ضعيفة ، ولا يظن بان تقنع اناساً غير متحيزين .

وأعربت «منشستر غارديان » عن اسفها لكون سخط انكلترا من الحكم المحقر ضد حكومة فلسطين صغ بلهجة شديدة التي صيغت بها الملاحظات ، دون اي سبب يبعث لجنة الانتداب على ذلك . هذا لان استنتاجات لجنة الانتدابالايستهان بها كرأي صرح به عفواً مادام اعضاء اللجنة قد درسوا المسألة بصورة جدية .

وزادت «منشستر غارديان» على ذلك قولها بانها معارضة للحكومة تشترك مع لجنة الانتدابات فى حكمها . لانه لا يمكن ان تدار مذبحة فى يهود فلسطين دون ان يرافقها تمرد ضد السلطة البريطانية ، مادام اليهود موجودين فى فلسطين بتنشيط الحكومة البريطانية وفى حمايتها مباشرة . وان تلك التصريحات الرسمية على مثال ما وردت في تقرير شو ،بان الاضطرابات لم تكن ثورة ضد السلطة البريطانية تضر بسلامة البلاد كثيراً جداً .

ويقول مكاتب « منشستر غارديان » من جنيف بان المسألة ستطرح على بساط البحث برمتها ، ليس فى مجلس عصبة الامم فقط ، بل في اجتماعه العام ايضا .

(الدكتور وايزمن وتقرير اللجنة)

وردت البرقيات من برلين تفيد بان الدكتور وايزمن القى خطاباً في اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية الصهيونية في تلك المدينة ،فنفد فيها تقرير لجنة الانتدابات وجواب الحكومة البريطانيه

بصوره اساسية، وبين اهمية الخطة «المنتجة» التي تنوي الحكومة التصريح بها. وزار على ذلك قوله «اننا نرجو ان هذه الخطة تكون قاعده لاعمال التعمير التي نقوم بها طبقاً لشروط الانتداب، ونأمل بان الحكومة تضمنها مسألة الهجره واراضي الحكومة، نحن مستعدون للعمل في المستقبل بالاشتراك مع الحكومة باخلاص، اذا كان ذلك العمل المشترك قائماً على اساس الاعتراف بحقوقنا وتقدير مقتضيات العمران مع المحافظة على كرامتنا.

المنبر العام

مداعبات

(سندويتش بلدي)

كنت قبل ٢٣ اغسطس سنة ٩٢٩ أعد نفسي من الذين يعرفون القراءة والكتابة ولما قامت قيامة الجرائد ابتدأت اشتريها بتشوق للوقوف على الحوادث ولكن

شد ما منى غروراً نفسه

طالب الآداب في ان ينجحا

كم كان اسفي شديداً حين رأيت نفسي بعيداً عن جمل من محتويات الجرائد ?. وبما انها كانت منهمكة أرجأت الاستفهام لحين راحتها من كثرة اعمالها.

والآن لما أحسست بفراغ جعبة بعض الجرائد وقد وقعت فى يدي «مرآة الشرق» الصادرة فى ٢٣ اغسطس سنة ٩٢٠ ارجو ارشادي الى بعض جمل لا اقدر على فهم معناها، وهي مثلا :ـ

«عقد مكتب اللجنه التنفيذيه (مفهوم) اجتماعا (مفهوم) فوق العادة (غير مفهوم) واحتج بشدة (غير مفهوم) على مصادرة البيان (مفهوم) وقرر الاصرار على الاضراب» (مفهوم)

فالآن ما معنى «فوق العادة» ?. وهل العادة «مصطبه» او هي شيء له اساس وسطح عقد الاجتماع فوقه وأين توجد ?...

«احتج بشدة» جملة كثيراً ما أسمعها ولا أفهم معناها. وربما كان ذلك لغباوة مني !. وهل هم يقصدون الشدة بمعنى «الشد» او «الشدة» التي يلعب بها البوكر وغيره ?. فان كانت الثانيه فلا حاجه لي بها، لاني (طفران). وان كانت الاولى فاني شديد الشوق الى الوقوف على كيفيتها، لان لدي اشياء كثيرة اريد ان احتج عليها. أفيدوني مأجورين من رب العالمين.

ثانياً — تحت عنوان «لم هذا الفارق»

اما الجنيهات وان تكن معلومه فلا حاجة لي بها. واما «فهل كل ٣ صبحي خضرا = ١ فائز حداد واحد» فهذا مازاد في غباوتي وتعجبي لكوني لا أعرف الاصبحي خضرا واحد. فالفت نظر اولي الامر كدائرة المهاجرة والسفر الى وجود ثلاثة اشخاص باسم واحد، حباً مني بخدمة الواجب واما لفظات «بك» و «بك» و «اتعاب» و «تكيد» «أجحاف» (سادة) فمفهوم مولاي.

اما «اجحاف شديد» فغير مفهوم.

ثالثاً — خبر اجتماع الناصرة

«مرآة الشرق»، «نترك هذا الخبر بلاتعليق الى ان نتأكد من صحته»

«مفاوضات سرية لتسوية مسألة البراق»

مرآة الشرق: «نكتب ما اتصل بنا دون ان ننفيه او نثبته» !..

اما الاخبار فقد فهمتها. واما كتابة «مرآة الشرق» فلم استفد منها، بكون الاخبار المذكورة قد تكون صحيحة وقد تكون ملفقة ايضاً كما ترى.

وهل المرآة تحشو جريدتها كل ما اتصل بها، او ان جعبة المحرر فرغت بعدان كان هيأ للمنشور مكاناً، فلما اضطر ان يخضع للامر كما يقول هو، اصبح كما قيل: «سليمان مات». «اخضر يابس هات» !.

رابعاً — أبيات فى مدح احمد زكي باشا

انني ياسيدي القارئ وان كان فهمي ثقيلا لم يعجبني عجز البيت في قول سعيد الكرمي فى مدح احمد زكي باشا

إني لاعجب من سيارة حملت

طود المعارف بل «كيوان» فى الفلك

لانه يمدح «وكيوانا» سم اعجمي لزحل، وهو كوكب النحس !. وكان حقه ان يقول:

اني لاعجب من سيارة حملت

طود المعارف بل «زهران» في الفلك

وبالختام نبغ، نبغا، نبغوا، ونوابغ، ومن علمك؛ وعلمني، وأعلمك ودمتم كما شئتم وسلمتم سيدي

ن. ا. ا

مداعب

(السلام) ندع امر الجواب الى «مرآة الشرق» والكرمي فانهما اولى بالجواب.

أخبار محلية

(خيبة جريدة «فلسطين» وبلاهتها)

ساء رجال اللجنة التنفيذية العربية وجريدة «فلسطين» المهيجة ما يجرى بين العرب واليهود مؤخراً من تجديد اواصر الاخاء والوئام بينهم، والاجتماعات المتوالية في كل انحاء فلسطين التي تعقد لهذه الغاية، ومنها اجتماع عرب ابي كشك فما ارتاح لهم بال؛ على اثر ما نشرناه فى احد اعدادنا الماضية حتى استكتبوا الشيخ شاكر ابا كشك «تكذيباً» نسجله هنا نقلاً عن جريدة «فلسطين» وهي لسان حال عميان الوطنية الصحيحة الذين طمس الله على قلوبهم، ليرى القراء مبلغ تضلع محرريها في اللغة العربية وبلاهتهم وكتاب ابي كشك يثبت ما رويناه ويظهر عماية تلك الجريدة وانصارها عن الحق وهاهي الرسالة بنصها وفصها: —

(الشيخ شاكر ابو كشك)

(يصفع جريدة السلام?!...)

«حضرة صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم»

«تحية وسلاما. وبعد قرأت في جريدتكم الغراء عدد ١٣٤ بتاريخ ٢٣ــ٨ــ٩٣٠ تحت عنوان «ميثاق جديد» نقلا عن جريدة السلام أن عرب أبي كشك دعوا جيرانهم اليهود سكان مستعمرة «احوذاه» نيويورك وهيئة مجلس مستعمرة «رعنانا» وحراسها وحراس مستعمرة «هرتزليا» وضابطاً انكليزياً من هذه المستعمرة فذبحت لهم الذبائح والقى الشيخ الحاج ابراهيم العويصي خطاباً رحب فيه باضيافه ومما قال فيه ان الكثيرين من العرب قدموا اليهم أيام الاضطرابات واخذوا يحرضون البدو ضد اليهود ولكنهم عادوا بالفشل والخسران و. والخ والحقيقة «ليس هو كما ذكر» على صفحات جريدة «السلام» بل أنه حصل خلاف بسيط منذ اربعين يوماً تقريباً بين حارس مستعمرة «رعنانا» وبين أحد اولاد رجال عشيرتنا المدعو عواد بن عطا الله العماوي على مسألة تخريب حنفية ماء وبهذه المناسبة حضر ضابط بوليس ملبس المستر جوفر وحراس المستعمرات المذكورة مع بوليس سواري انكليزي على اثر شكايتهم الى بيت الحاج ابراهيم العويصي قريب «المدعو» عليه عواد القاطن في ارضنا المجاورة للمستعمرات المذكورة لاجل النظر في هذه القضية فقط وما كان من عطاالله العماوي ابو الولد عواد المشتكى عليه الا أن قام بتحيتهم حسب العوائد التي جبلت عليها العرب من تحية الضيف وليس كما زعمت جريدة «السلام» أنه دعاهم الى وليمة والى عقد «ميثاق جديد» وان ما نسب الى الحاج ابراهيم العويصي بانه قام بهم خطيباً لا صحة له وهو رجل أمي بسيط لم يتكلم بشيء مما اسند اليه ابداً وماهي الا «بروباغانده» صهيونية و «كذب وافتراء». واني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن عموم عشيرتي نشهد الله اننا أبرياء مما نسب الينا لذلك ارجوكم نشر كلمتي هذه في أول عدد يصدر من جريدتكم الغراء لكي يتضح الامر لذي عينين وبالختام تفضلوا بقبول تحياتي واحترامي» «م. شاكر ابو كشك»

(نقطة بوليس جديدة)

تنوي دائرة الشرطة في القدس انشاء نقطة جديدة للبوليس بجوار سينما صيون

(السلاح ايضاً)

ضبطت الشرطة ثلاث بنادق في احدى القرى العربية على جبل الكرمل واعتقلت اصحابها الثلاثة رهن المحاكمة

(من المسئول?...)

تعددت السرقات في القدس وتوالت حوادثها حتى انه لا يمر يوم دون ان نسمع فيه بحوادث عدة من السطو على المنازل والسرقة، مما ازعج اهالي القدس وجعلهم في حيرة من امرهم، ولا سيما لبلوغ الجراءة باللصوص الى حمل السلاح وكسر الاقفال. وآخر ماحدث من هذا القبيل ان لصاً حاول السطو على دار سينما الكردينال فراري، فلما شعر به الحارس اطلق عليه النار من مسدس كان معه فاصابه في رجله، الا ان الحارس لم يزل يصارعه حتى انتزع المسدس من يده وساعة كانت معه، وتمكن اللص في النهاية من الفرار بعد ان ترك رداءة في يد الحارس

اما حوادث السيارات فقد تعدت كل ما يمكن تصوره من الفظاعة، وكثرت حوادث التدهور والضحايا الى درجة قلق لها الرأي العام. وماذلك الا لرعونة السائقين وعدم مراقبتهم المراقبة الواجبة، والضرب على ايديهم بعصي من النار لكيلا يبلغ بهم التهاون هذ الحد.

على اننا لانزال نقول بانه لوكانت ادارة السكة الحديد تجرى التسهيلات اللازمة، وبتخفيض اجور السفر، وزيادة سرعة سير القطارات، وانشاء محطة جديدة في القدس قريبة من المدينة لكيلا يضطر المسافرون الى تضييع الوقت وصرف النفقات وتحمل المشقات التي لا لزوم لها، لزادت ارباحها من جهة، وصانت ارواح الكثيرين.

(الى ادارة البريد ايضاً)

شكونا غير مرة الى ادارة البريد توالي وصول الشكايات من المشتركين لعدم وصول الجريدة اليهم، فلم تغننا الشكوى فتيلا. فاذا كان مدير البريد لا يفهم معنى الشكوى، فليتفضل بافادتنا عن الطريقة التي نستطيع بها ضمان وصول الجريدة الى مشتركيها، والافليعلن

بان ادارة البريد الفلسطينية التي تتقاضى اجراً مضاعفــاً بالنسبة لسائر الممالك عاجزة عن القيام بوظيفتها ، فنعرف حينئذ مايجب علينا عمله في هذه الحالة .

(مدرسة للخرس والبكم)

تنشأ قريباً مدرسة للخرس والبكم في دار المستر ناثان ستراوس في تل ابيب. وسيتولى ادارتها اطباء اختصاصيون من اميركا.

(وقاحة ولآمة وجه!...)

يشكو مكاتب «مبو الصحف العربية» من الخليل مدينة الدم والنار مما يلاقيه الجناة والمجرمون الذين ألقوا في غياهب السجون لقاء تقتيلهم وذبحهم ونهبهم اليهود ـــ من العذاب والالام في سجنهم ، وقد تناسوا ما قام به هؤلاء الوحوش البشرية الضارية التي لا تزال الانسانية تئن من الاعمال الوحشية وتناسوا ايضاً ان السجون ليست فنادق تحتوي افاخر الاثاث واطايب المآكل ومحاسن المعاملة... فليعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون ، ليتعظوا ويعتبر غيرهم بهم.

على ان وقاحة بعض صعاليك المكاتبين لا تعقد شيئاً: ازاء وقاحة اولئك الذين قدموا مضبطة الى حاكم الخليل لرفعها الى فخامة القائم باعمال المندوب السامي ، يطلبون فيها « اعفاء » الاهالي من الغرامات « الفاحشة » التي جرها عليهم قانون العقوبات المشتركة . و« اعطاء العرب تعويضات كافية » و«العفو» عن المسجونين فى قضايا الاضطرابات» أولئك الذين قال فيهم فخامة المندوب السامي فى منشوره الصادر بتاريخ اول ايلول (سبتمبر) ٩٢٩ ما نصه بالحرف الواحد :

«وقد راعني ماعلمته من الاعمال الفظيعة التي اقترفتها جماعات من الاشرار سفاكي الدماء ، عديمي الرأفة ، واعمال القتل الوحشية التي ارتكبت في افراد من الشعب اليهودي خلواً من وسائل الدفاع بقطع النظر عن عمرهم وعما اذا كانوا ذكوراً أو اناثاً ، والتي صحبتها كما وقع في الخليل ـــ اعمال همجية لا توصف ، الخ .

« ان هذه الجرائم قد أنزلت على فاعليها لعنات جميع الشعوب المتمدنة في جميع انحاء العالم قاطبة !..»

فليحكم فخامة المندوب السامي نفسه وكل ذي عقل سليم في امر هذه الوقاحة!...

(محاكمة صبحي الخضرا)

اقامت الحكومة الدعوى على صبحي الخضرا بمقتضى قانون منع الجرائم لنشره مقالة مهيجة في الجامعة العربية » التي لاجلها عطلتها الحكومة . وقد عين صباح الامس موعداً للنظر في هذه الدعوى امام الحاكم الاداري .

وقد ادعى صاحب جريدة «الجامعة» ان تلك المقالة ليست بقلم صبحي الخضرا وطلب هذا تأجيل النظر في الدعوى الى موعد آخر فرفض طلبه . وعقدت اللجنة التنفيذية جلسة مستعجلة تقرر فيها ان يقابل موسى كاظم باشا فخامة القائم باعمال المندوب السامي لاستصدار العفو عن الخضرا.

وقد بدأت محاكمة المتهم صباح امس امام المستر كيث روتش حاكم منطقة القدس وتأجلت الى يوم السبت القادم . وحضر المحكمة أشياع اللجنة التنفيذية واعضاءها وفي مقدمتهم الشيخ حسن ابو السعود ورهطه.

وقد حدث ان الشيخ حسن هذا المعروف بخطبه المهيجة قبيل اضطرابات العام الماضي ، دخل الى غرفة المحكمة وجلس على الكرسي المعد للمستر مافرو غرداتو ، فامره الحاكم بالخروج لانه لم يكن مسموحاً لاحد بالدخول فخرج وارسل خطاباً الى الحاكم وردت فيه الفاظ جارحة ، فامر الحاكم باحضاره وحكم عليه بالسجن ٧ ايام . ثم قابل جمال الحسيني سعادة الحاكم وادعى بان السبب في ذلك عدم معرفة الشيخ الانكليزية (؟) فامر الحاكم باطلاق سراحه !...

(النفط الى حيفا والعقبة)

وردت الانباء من عمان ان شركات النفط البريطانية قررت أطالة خطوط السكة الحديدية وانابيب النفط من الزرقاء الى العقبة من جهة ، والى حيفا من الجهة الاخرى . وقد تقرر تخصيص ٢٠٠ الف ليرة لهذه الغاية . وسيشرع في هذا العمل في اول سبتمبر (ايلول) القادم . وقد انتهت الخرائط اللازمة لذلك ، وستوقف الحكومة ٤٠٠ جندي للمحافظة على هذه الخطوط .

(من مخبآت لفتة ...)

تشاجر قرويان من « لفتة » المجاورة للقدس فابلغ احدهما الشرطة بان خصمه يخبي قنبلة في داره ولدى التفتيش وجدت القنبلة فاعتقل صاحبها رهن المحاكمة وقبض على اثنين من اهالي بيت لحم لحيازتهما كمية من السلاح .

تقول : واول الغيث قطر ... ولتسمع جريدة « فلسطين » الصحافة المضللة !..

مطبعة ملول القدس